

الدر المنثور

المنادي ينادي : أشهد أن محمد رسول الله .

قال : أحرق الله الكاذب فدخل خادمه ذات ليلة من الليالي بنار وهو قائم واهله نيام فسقطت شرارة فاحرقت البيت واحترق هو وأهله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن شهاب الزهري قال : قد ذكر الله الاذان في كتابه فقال وإذا ناديتم إلى الصلاة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبيد بن عمير قال " ائتمر النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه كيف يجعلون شيئاً إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها به ؟ فائتمروا بالناقوس فبينما عمر بن الخطاب يريد ان يشتري خشبتين للناقوس إذ رأى في المنام ان لاتجعلوا الناقوس بل أذنوا بالصلاة فذهب عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليخبره بالذي رأى وقد جاء النبي صلى الله عليه وآله الوحي بذلك فما راع عمر إلا بلال يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وآله ! قد سبقك بذلك الوحي حين أخبره بذلك عمر " .

- قوله تعالى : قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون .

أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله نفر من يهود فيهم أبو ياسر بن أخطب ونافع بن أبي نافع وغازي بن عمرو وزيد بن خالد وازار بن أبي أزار وأسقع فسألوه عمن يؤمن به من الرسل ؟ قال : يؤمن بالله وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا : لانؤمن بعيسى فانزل الله قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا إلى قوله فاسقون .

- قوله تعالى : قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم الفردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل